Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والمصريون لايمكن أن يكونوا أبداً مثل الهنود الحمر ، هؤلاء الـذين وجدوا سعادتهم في العزلة والابتعاد عما يجري في العالم ، قانعـين بالنعيم الذي كانوا يعيشون فيه ، فانتهى أمرهم بهجوم حضاري عنيف ، هب عليهم كالصاعقة من أوروبا ، فاقتلعهم من أرضهم وأحل محلهم شعوباً جديدة . ذلك موقف لايمكن أن يحمي زرعـاً ولاثمـراً ولا بشراً ، ولايمكن أن يؤدي إلى نتـائـج حضارية سليمة ، والتاريخ واضح أمامنا كل الوضوح ، فإما أن تنتمي مصر وتعـرف مكـانها ورسـالتها ودورها الكبير ، وإما أن تنطوي وتنعزل فتضع نفسها في طريق مسدود ليس بعده إلا الضياع .